

ترامب وصهره كوشنير وانقلاب السعودية

تحسين الحلبي

وبهذه الطريقة يكون ترامب نفسه قد خدم مصلحة ضحايا التفجيرات وطبق قانون «جاستا» الأميركي الذي يقضي بمحاكمة المسؤولين السعوديين على دورهم في تفجيرات أيلول ٢٠١١ ورفض التعويضات المالية على السعودية.

السؤال الآخر هو: ما الذي جعل تطورات الوضع الداخلي السعودي تصل إلى مطالبية السعودية لرئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري بالاستقالة وإعلانها من الرياض؟ قبل أيام تساءل الكاتب السياسي الأميركي المختص بدراسات الشؤون الاستخباراتية مجلة «رويلنج ستونز» الأميركية الإلكترونية: «هل يريد ترامب حرباً جديدة في الشرق الأوسط ضد إيران؟» ورأى بأن «ترامب هاجم في خطابه أمام الجمعية العامة في أيلول الماضي اتفاقية صلاحياتها بالنسبة لأميركا وهدد بإلغائها»، وأضاف: «السعودية بدأت الآن تصعيد التوتر، في المنطقة ضد إيران، ثم طلبت في ٤ تشرين الثاني الجاري من سعد الحريري شن حملة هجوم إعلامي سياسي على حزب الله وإيران مع وإعلان استقالته من رئاسة الحكومة، ولم تعلق إدارة ترامب على هذه الاستقالة إلا في الأمام»، وكشف درايفوس أنه «من الصواب الاشتباه بأن إدارة ترامب لها يد مباشرة في كل القرارات التي اتخذها سلمان وابنه فقد قام زوج ابنة ترامب جاري كوشنير بزيارة، لم يعلن عنها، إلى السعودية قبل هذه التطورات بصفته مسؤولاً عن الشرق الأوسط، واجتمع ساعات طويلة مع محمد بن سلمان وقيل حتى الفجر لإعداد هذه الإجراءات».

كشفت درايفوس أيضاً أن «العائلة المالكة قررت في تاريخ معين في عام ٢٠١٨ أنها ستعرض على المستثمرين مناقصة لاستثمار شركة «أرامكو» السعودية للنفط التي تبلغ قيمتها تريليوني دولار، وأن الرئيس ترامب اعترف أنه قال للملك «أن يمنح هذا الاستثمار لشركة «نيويورك للأسهم» أو شركة «ناسداك» الأميركية الأخرى للأسهم وأنه نكر ذلك حين كان يزور في اليابان قاعدة جوية في الرابع من تشرين الثاني الجاري، وهو نفس اليوم الذين نفذ فيه محمد بن سلمان الانقلاب على الأمراء».

ولذلك يرى محللون سياسيون في واشنطن أن احتمالات إشعال حرب جديدة في الشرق الأوسط قليلة إن لم تكن في أدنى الدرجات.

لا أحد يخفي عليه وجود مسمّلات شبه ثابتة حتى هذه اللحظة في منطقة الشرق الأوسط، ومن بينها أن دولاً مثل السعودية وقطر ودول خليجية أخرى، تقع في دائرة الهيمنة والسيطرة الأميركية منذ عشرات السنين، وأن مناطق هذه الدول، إضافة إلى العراق وإيران، تقع ضمن أغنى مصادر النفط والغاز، فهل يمكن لدولة مثل قطر أن تستقل بقرارها، أو لدولة كالسعودية أن تفعل نفس الأمر دون أن تكون السيطرة الأميركية ثابتة وموجهة لأي قرار منهما؟! إن تاريخ العلاقات بين واشنطن وهذه الدول وتطورات عائلاتها المالكة، أكدت وما زالت تؤكد، كل أمر أو أمير أو ملك يحكم، لن يخرج عن دائرة خدمة المصلحة الأميركية، وهذا ما حدث في قطر حين قام حمد بن خليفة آل ثاني بانقلاب على والده وحل محله، ثم وضع حمد ابنه تميم مكانه، وسواء أطاحت السعودية بتميم أم لم تنجح، فلن يحمل محله إلا أمير يقدم نفس الخدمات للولايات المتحدة، ولذلك يصبح النزاع بين قطر والسعودية ضمن قواعد لعبة أميركية تدير النزاع، وتتحكم بنتائجه النهائية لمصلحتها.

هذا ما حدث أيضاً حين قلب سلمان وابنه محمد في السعودية، كل أركان الحكم التقليدي وسيطرا على زمام الحكم وحدهما بعد أن أطاحا بعدد كبير من الأمراء المتنفذين، وسلبا أموالهم باسم محاربة الفساد باتفاق مع الرئيس الأميركي دونالد ترامب، لكن السؤال هو: ما الذي تجنيه واشنطن من هذه التطورات السياسية في ساحات حلفائها؟

لقد حصل ترامب على ٥٠٠ مليار دولار حين زار لأول مرة الرياض، وأعطى الضوء الأخضر لسلمان بالإطاحة بولي العهد محمد بن نايف وتعيين ابنه محمد، وهذا ما حدث بعد رحيل ترامب، وثمة من يعتقد أن الأموال التي صودرت من الأمراء المعتقلين الآن وتبلغ ٨٠٠ مليار دولار، سيقوم محمد بن سلمان بتقديمتها كتعويضات مالية لضحايا تفجيرات ١١ أيلول ٢٠٠١ في نيويورك، أو كسلفة على الحساب، وبهذا الإجراء يكون قد حال دون أن تدفع الخزينة الرسمية هذا المبلغ فيرضى الجمهور السعودي رغم أن كل هذه الأموال المصادرة خرجت من «بيت مال» الجمهور السعودي نفسه.

من المعتقد أن ترامب على اطلاع بهذه الخطة، فهو من أثنى على ما يقوم به محمد بن سلمان باعتقال هؤلاء الأمراء والموظفين السعوديين الكبار ومصادرة أموالهم علناً.

وكان مسؤول كبير في حلف الناتو، قال الأسبوع الماضي لوكالة رويترز: إن الحلف سيواصل بحث أنقرة على شراء الأسلحة التي يمكن دمجها مع أنظمتها، مؤكداً أن تركيا لم تتسلم أي صاروخ من طراز «إس ٤٠٠» حتى الآن.

ورأى بعض حلفاء تركيا الغربيين أن قرارها شراء صواريخ من روسيا يوجه ضربة للحلف، كما تسببت الصفة بقلق الحلف لأن تلك الدفاعات لا يمكن دمجها في أنظمة الناتو الدفاعية.

وكالات

إتمام صفقة تركية لشراء «إس ٤٠٠» الروسية

لكن الوزير أضاف: إن تركيا ليست راضية بتلك الصفقة وحدها. وتابع: «نعقد أيضاً اتفاقات مبدئية مع مجموعة يورو سأم لامتلاك تكنولوجيا تطوير وإنتاج واستخدام مصادرها الخاصة لأنظمة دفاع جوية»، في إشارة إلى مشروع الدفاع الفرنسي الإيطالي المشترك. وقالت مصادر في وزارة الدفاع التركية الأسبوع الماضي: إن الوزير وقع خطاب نبات مع فرنسا وإيطاليا في بروكسل الأربعاء الماضي لتعزيز التعاون في المشروعات الدفاعية بما يشمل الدفاع الصاروخي.

أعلن وزير الدفاع التركي نور الدين جانيكلي أمس أن أنقرة استكملت شراء صواريخ «إس ٤٠٠» الروسية، في وقت رأى حلفاء تركيا الغربيون أن قرارها شراء صواريخ من روسيا يوجه ضربة لحلف شمال الأطلسي.

وقال جانيكلي في تصريحات في مدينة غيرسون على البحر الأسود: «الامر انتهى.. اشترينا صواريخ إس ٤٠٠. ما تبقى هو مجرد تفاصيل»، لكنه أكد أن بلاده تناقش إبرام صفقة أخرى مع مجموعة أوروبية لمساعدتها في تطوير نظامها للدفاع الصاروخي.

حصلت على تكنولوجيا اناو لصناعة

البطاريات النووية

إيران تص اتهامات

البحرين بال«سخيفة»

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية بهرام قاسمي أن المزاعم والتهامات التي أطلقها النظام البحريني بخصوص تورط إيران في حادث انفجار أنبوب النفط الرئيسي في البحرين أول أمس «واهمية وسخيفة».

وقال قاسمي في تصريح له أمس إن «المسؤولين البحرينيين تعودوا اتهام إيران بعد كل حادث يقع في تلك الجزيرة... ولكن عليهم أن يعملوا أن عهد الفاء جيداً بأن توجيه الاتهامات ضد إيران لا يتطابق مع حقائق إلى غير رجعة، موضحاً أن إيران طالما أكدت أن أمن واستقرار جيرانها من أمثها، في غضون ذلك أعربت وزارة الخارجية الإيرانية عن أسفها للتصريحات التي صدرت من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون ضد إيران خلال زيارته الأخيرة إلى الخليج دايرة فرنسا إلى التطر بروئية واقعية ومنصفة حيال تطورات المنطقة. وقال قاسمي: إن «الرئيس الفرنسي وسائر المسؤولين الفرنسيين يعرفون جيداً بأن توجيه الاتهامات ضد إيران لا يتطابق مع حقائق التطورات التي شهدتها المنطقة خلال العقود الأخيرة».

وكان ماكرون اعتبر في تصريح له خلال زيارته لمنطقة الخليج الأربعاء الماضي أنه «يجب التعامل بحزم مع نشاطات إيران الإقليمية وبرنامجه الخاص بالصواريخ الباليستية».

وشد قاسمي على ضرورة عدم تجاهل التقارير التي صدرت عن الأمم المتحدة حول أسباب وقوع الكارثة الإنسانية باليمن أو التفاوض عن الجرائم التي يترقبها النظام السعودي هناك من خلال القصف المستمر للمراكز المدنية وقتل النساء والأطفال مؤكداً أن حكم هذا النظام سيغيرونه ضوياً أخضر لمواصلة ارتكابهم مثل هذه الجرائم ضد الإنسانية. وحول الاتفاق النووي قال قاسمي «قلنا مراراً وتكراراً للمسؤولين الفرنسيين بأن خطة العمل المشترك الشاملة غير قابلة للتفاوض ولن يسمح بأن يتم إلحاق مواضيع أخرى بها».

من جهة أخرى أعلنت إيران أمس حصولها على تقنية صنع البطاريات النووية باستخدام تقنية النانو.

ونقلت وكالة «إرنا» الإيرانية للأخبار عن مستشار رئيس مؤسسة الطاقة الذرية الإيرانية علي أصغر زارعان قوله أمس إن «إيران التحقت بنادي صناع البطاريات النووية» لافتاً إلى أن مراحل اختبار هذه البطاريات أنجزت بنجاح وبدأ إنتاجها باستخدام تقنية النانو.

وكالات

لبنان يركض من أجل الحريري وواشنطن تعتبره «شريكاً جديراً بالثقة»



مشاركة واسعة في ماراثون بيروت السنوي أمس (رويترز)

اتصالات مع وزراء خارجية عدد من الدول الصديقة ومسؤولين دوليين، الأسباب التي أدت إلى اعتبار استقالة الحريري غير مقبولة. ودعا باسيل لمساعدة لبنان من أجل تأمين العودة السريعة للحريري، وتمكينه من اتخاذ قراره في ظروف سياسية وستورية وشخصية مناسبة، مشدداً على تقيد لبنان الدائم بكافة الشرائع الدولية، واحترام الاتفاقيات والقرارات الدولية والأعراف الدبلوماسية، التي لا تقبل التدخل في شأن أي دولة عربية.

وشكلت استقالة رئيس الوزراء اللبناني سعد الحريري، التي أعلنها في ٤ تشرين الثاني من الرياض، مفاجأة مدوية في الأوساط السياسية في لبنان. وأثارت موجة من التفاعلات حول وجود الحريري في «الإقامة الجبرية» في الرياض.

وبدورها قالت الناطقة باسم البيت الأبيض سارة ساندرز: إن الولايات المتحدة تدعو جميع الأطراف إلى احترام سيادة لبنان واستقلاله وألياته الدستورية. وأضافت: إن واشنطن ترى الحريري «شريكاً جديراً بالثقة» على قوات الأمن اللبنانية وهي السلطات الأمنية الشرعية الوحيدة في البلاد، مشددة على أن واشنطن ترفض أي محاولات لتهديد أمن واستقرار لبنان أو

شهد لبنان أمس الأحد ماراثون بيروت، الذي يحمل شعار «عودة» رئيس مجلس الوزراء سعد الحريري إلى لبنان، لتأكيد التضامن معه وجلاء الغموض حول وجوده خارج لبنان.

وفي هذا الإطار، طالب عضو كتل «التغيير والإصلاح» سيمون ابي رميا بفك الحصار المفروض على الحريري وعودته إلى لبنان، معتبراً أن ظروف الاستقالة وتواجده الدائم في السعودية، يؤكد حصول عملية احتجاز له.

واعتبر في حديث تلفزيوني على هامش مشاركته في الماراثون، أن هذا الحدث «دليل على أن لبنان مهما حدث لديه إرادة بالحياة، وهو رسالة لمن يعقل رئيس حكومتنا، بأننا موجودون ورأسنا مرفوع ولا أحد يمس بكرامتنا».

وكان الرئيس اللبناني، ميشال عون، قد قال أمام وفد من «جمعية ماراثون بيروت»، أمس السبت: إن «لبنان بأهله وسياسييه والرياضيين فيه لا يقلل أن يكون رئيس حكومته في وضع يتناقض مع الاتفاقات الدولية والقواعد المعتمدة في العلاقات بين الدول».

من جهته، أوضح وزير الخارجية والمغتربين اللبناني، جبران باسيل، من خلال سلسلة

إنذار من شركة سيريتل موبايل تيليكوم المساهمة المغفلة

إلى الزبائن في خدمة الهاتف الخليوي التالية أسماؤهم:

نظراً لعدم قيامكم بتسديد قيمة الفواتير المستحقة في ذمة كل منكم. فإننا نتوجه إليكم بهذا الإنذار طالبين منكم تسديد قيمة الفواتير المترتبة عليكم عبر أي من الوسائل التالية: مراكز خدمة سيريتل، جهاز الخدمة الذاتية، مراكز سيريتل بوتيك، الصراف الآلي ATM للزبائن الذين يملكون حسابات خاصة بهم في المصرف التجاري السوري أو العقاري، عيبي فاتورة المتوفرة لدى الموزعين الفرعيين وذلك خلال فترة الإعلان تحت طائلة اتخاذ كافة الإجراءات القانونية بحكمهم أمام القضاء المختص والحجز على أموالكم المنقولة وغير المنقولة.

الرقم	الاسم	اسم الأب	الرقم	الاسم	اسم الأب	الرقم	الاسم	اسم الأب	الرقم	الاسم	اسم الأب
٠٩٣٤٦٣٥٧٣	سعيد الذويب	محمد	٠٩٣٢٨٢٦٩١٥	ايهاب مكارم	رامز	٠٩٣٥٤٧٧٧٩٤	هيا خلوف	محمد	٠٩٣٨٨٣١٧٠	كنجو حاضري	عصام
٠٩٣٢٠١٧٠٤٦	يزن عباس	منصف	٠٩٣٦٢١٨١٠٢	أحمد رايز	محمد نصر	٠٩٣٠٩٣٧٣٣	يزن خليل	نادر	٠٩٣٦١٨١٨١٩	علي الشيوخ	شعبان
٠٩٣٦٢٤٨٦٥٠	انس المحمد	محمد جميل	٠٩٣٢١٢٨٩٥٠	محمد الحمد	اسماعيل	٠٩٣٥٤٩٦٠١	ياسين حجازي	عيسى	٠٩٣٥٥١١١٢	محمد حماش	لؤي
٠٩٣٠٩١٤٩٠	اسامة مهنتدار	حسن صدقي	٠٩٣٧٨٧٧٣٠	مها المحمد جوايش	مجاهد	٠٩٣٠٥٦٦٢٨٧	يارا أسعد	علي	٠٩٣٢٥٥٥٠١	ياسل شريو	علي
٠٩٣٨٥٥٣٩١	وفا مزهر	عقيف	٠٩٨١٠٤١٠٥٠	ممتاز محمد	جودت	٠٩٣٨١١٥٧٥	لؤي اللحام	محمد	٠٩٣٨٦٧١٩١	هواش الرشود	محمد
٠٩٣٥٠١١٣٨	ملك جابر	زياد	٠٩٤١٠٥٩٥٨	هيفاء الدغل	محمد	٠٩٤٨٢١٦٥٥	ريم علي	نضال	٠٩٣٣٣١٣٥٢	عماد رحباني	خالد
٠٩٣٠٤٤٨١٩	محمد القوقو	محمود	٠٩٣٥١٧٨٩٤	احمد القاضي	كساب	٠٩٣٢٣٣٧٤٠	فاطمة دندوح	محمد وليد	٠٩٣١٩٣٧٥٦	سامي محمد	عمران
٠٩٣١٦٧٠١٥	وائل تركجاني	أحمد	٠٩٣٠٠٣٥١٣	غازي حششو	قمرالزمان	٠٩٣٢٨٤٦١٧	وداد مرعي	عدنان	٠٩٣٨١٣٢٤٦	نور الاحمد	علي
٠٩٣٢٩٩٢٢١	سامر حساني	محمد	٠٩٣٥٨٤٦٩٣	علي حمود	فواز	٠٩٣٣٣٨٤٢٩	احمد الحلويوني	علي	٠٩٣٥٤٧٢٣٥	وسام زين الدين	نايف
٠٩٣٣٠٩٣٠٦	محمد غصن	أحمد	٠٩٣٤٤٠٠٨٦٦	علي أسعد	نجم الدين	٠٩٣٢٣٥٧٥٨	نادر مكارم	شكيب	٠٩٣٥٩٧٠٢٢٢	محمد نور الاحمد	أحمد
٠٩٨٨١٣٥١٧	أحمد ال حمد	حمد	٠٩٣٣٥١١٦٢	محمد الداك	صافي	٠٩٤٥٥٤٨٢٧	علا حميدان	جمال	٠٩٣٤٧٥٥١٣٥	شادي احمد	وجيه
٠٩٨٥٣٣٣٨٦	محمد رويحي	يوسف	٠٩٨٥٠٣٩٥٦	احمد حسن	علي	٠٩٣٥٢٠٤١٣	محمد محي الدين	اسامه	٠٩٣٥٥٩٩٦٦	غدير يكور	عمر
٠٩٣٤٧١٣٨١٦	غزاله الرجب	خالد	٠٩٣٧٨٧٣٣٥	علاء الدين عتقي	محمد	٠٩٣٥٨٧٨٧٥	فراس السماحي	بهجت	٠٩٣٦٨٧٥٧٧	فراس الأشقر	غازي
٠٩٣٠١٦٠٩٨٧	محمد الششار	امين	٠٩٣٣٤٦٦٨١٦	محمد حمادي	محمد ربيع	٠٩٣٣٩٥٦٨٧	طارق وكيل	محمود	٠٩٣٥٢٢٦٤٤	علاء الدين سعود	محمد
٠٩٣٣٤٨٣٣٧	علي حمود	سمير	٠٩٣٣٧٠٠٤٢	عبيد الجمل	محمد	٠٩٣٠٦٢١٣٧	رمضان داهود	مصطفى	٠٩٨٤٤٧١٨٩	جرجس ضومط	مخايل
٠٩٣٧٥١٣٨٢	جواهر المرعي	محمود	٠٩٣٣٢٧٣٥٩	جمال حيبا	أحمد	٠٩٣٢٢٧٣٥٤	مهند الصفدي	هندي	٠٩٣٥١٩٠٤٥٣	ميرفت عباس	متين
٠٩٣٣١٩١٩٣٠	يحيى حسن الحاج	محمد نور	٠٩٣٣١٩١٩٣٧	ظافر مكارم	زياد	٠٩٣٢٠٥٥٤	فراس طالب	احمد	٠٩٣٣٣١٣٥٢	وليد موصلي	عبد القادر
٠٩٣١٦٢١١١	سلمان جوريه	كرم	٠٩٣١٥٧٩٨٢	دلال المصري	محمد	٠٩٨١١٩٧١١٦	وسيم الحاضر	خليل	٠٩٣٥٥٧٦٤٤	ثائر شبا	صالح
٠٩٣٤٥٦٨٨٥	محمود شيخ محمد	أحمد	٠٩٤٦٥٠٥١٣	نزيه غصون	رثيف	٠٩٨٨٥٥٥٢٣	علي الحسن	حمزه	٠٩٣٤٤٣٤٢٧٦	وسيل عدره	موريس
٠٩٣٧١٧٧٦٨	محمد القدسي	صابر	٠٩٩١٥٤١٥٤٨	عماد الدين السليمان	مرعي	٠٩٩١٣٩٤٩٩٩	فاطر السليمان	نايف	٠٩٣٤٩٧٦٠٨٥	محمد مجد الدين داوود	بكري
٠٩٣٢٨٧٨٤٧٨	عبد الحكيم مزهوده	علي	٠٩٩١٨٢٣٤٠	محمد عساني	عمر	٠٩٩٢٠٩٦١٨	محمد بشير يارود	هشام	٠٩٣٩٦٦١٤٢٧	علي رقيه	غسان
٠٩٣١٨٢٣٠٩	رويدة جنيدي	علي	٠٩٩١٨٤٦٥٦	نور الحديد	أهن	٠٩٤٤٠٣٩٨٢	حسن حسين	ناظم	٠٩٣٥٧٩٤٢٣	عماد الدين وزان	مصطفى
٠٩٣٣٠٠٢٨١٩	عبيد العري	محمود	٠٩٣٨١٦٦٢١٠	شادي طه	محمد	٠٩٣٢١٩٥٣٨	ماهر الرفاعي	صلاح الدين	٠٩٣٥٢١٢٨٣٢	محمود	محمد
٠٩٣٨٥٥٠٤٧	رماح كنعان	حافظ	٠٩٣٣٣٦٧٠٥	غدير جديد	عاطف	٠٩٣٦١٥١٩٦٦	ياسر عليشه	مالك	٠٩٣٥٢٢٦٤٤	مازن الحنتوش	حنان
٠٩٣٤٧٨٣٦٥	ناهد ابريج	محمود	٠٩٣٩٧٣٦٤٤	لؤي ابوحنسن	فايز	٠٩٣٤٩١٣٧٥٦	مياده التابلسي	هشام	٠٩٩١٥٣٧١٩٦	بشار الديوب	يوسف
٠٩٨١١٣٥٤٩٥	منال جديد	محمد	٠٩٣٣٤٤٥٥٢٢	عبد الكريم بسمه	محمد كامل	٠٩٤٤٧٦٩٦١	احمد دعور	محمود	٠٩٨٧٧٣٢٨٩١	ياسر ابراهيم	يونس
٠٩٣٣٠٥٦٩٦	خالد محمد المحمد	محمد	٠٩٩٤٠٤٠١٧٤	مريم مسلم	محمد	٠٩٣٥٩٨٣٠٠	عبد الكريم الودي	محمود	٠٩٣٦٢١٢١٣٠	علاء الصالح	يوسف
									٠٩٨٥١٤٢٨٣	غدي درويش	عبدو